

## استمارة المشاركة

الاسم : فتحي

اللقب : بن سيفي

الرتبة: طالب دكتوراه سنة أولى

الشعبة : علوم التربية

التخصص : علم النفس التربوي

قسم : العلوم الاجتماعية

الجامعة: جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي

الهاتف : 0670237410

البريد الإلكتروني: [bensifi\\_fethi@univ-eloued.dz](mailto:bensifi_fethi@univ-eloued.dz) أو [bensifi\\_1974@gmail.com](mailto:bensifi_1974@gmail.com)

الأستاذة المشرفة : د. سامية عدائكة .

### عنوان مداخلة الملتقى

واقع توظيف تكنولوجيا الإعلام والاتصال في العملية التعليمية التعلمية

من وجهة نظر أساتذة التعليم الثانوي

## 1. ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع توظيف تكنولوجيا الإعلام والاتصال في العملية التعليمية التعليمية في مرحلة التعليم الثانوي من وجهة نظر الأساتذة ، ولتحقيق ذلك تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي على عينة مكونة من 84 أستاذاً وأستاذة من مدينة أولاد ميمون ولاية تلمسان خلال السنة الدراسية 2020/2019 ، وللإجابة على أسئلة الدراسة صمم الباحث بعد الإطلاع على الأدب التربوي ، والدراسات السابقة أداة للدراسة (استبيان)، حيث شملت محورين وتكونت من (22) فقرة بغرض جمع البيانات . أظهرت نتائج الدراسة أن توظيف الأستاذ الثانوي لتكنولوجيا الإعلام والاتصال في العملية التعليمية التعليمية كان متدنياً، كما بينت النتائج وجود عوائق تحد من استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال في التعليم والتعلم. الكلمات المفتاحية: تكنولوجيا الإعلام والاتصال، العملية التعليمية التعليمية، عوائق التوظيف

### Abstract :

The aim of this study is to know the reality of using and utilize information and communication technology in teaching and learning in the secondary level from the point of view of teacher. In this work the researcher depends on the descriptive analytical method which was applied on a sample of 84 teachers

Working in Ouled mimoun a town on the east of Tlemcen, during the school year 2019/2020.

In order to answer the question of this study the researcher has formed a questionnaire depending on literature review and previous studies which consisted of two (02) files and twenty two (22) items ,therefore it aims to collect data.

Thus, the study shows that the teacher using information and communication technology is low , and there are a lot of obstacles which limits the use of these technological tools in teaching and learning procedure .

**Key words** :information and communication technology,teaching and learning operation, the obstacles to employment.

## 2. تقديم موضوع البحث:

### 1.2. الإشكالية :

يعيش عالم اليوم تطورات متسارعة هائلة، وتدفعنا معرفيا وتكنولوجيا في شتى مجالات حياة الإنسان . وقد استفاد كل ميدان من هذا الانفجار التكنولوجي بالفكر الذي يحقق جودة في الحياة، وعليه أصبحت تكنولوجيا الإعلام والاتصال مطلباً أساسياً من مطالب النظم التربوية لتحسين و تطوير المواقف التعليمية، حيث يتم استغلال نواتجها المتنوعة لأجل تعزيز التعلم وترسيخه ، وكسر قيود الزمان والمكان ، و تحقيق المتعة في التعلم، وغيرها . وقد كان لزاماً على منظومتنا التربوية مسايرة التطورات سواء كانت المعرفية منها في علم النفس وعلوم التربية وغيرها لإنجاح المقاربة الحديثة المعتمدة على الكفاءات ، أو التكنولوجية ومستحدثاتها من خلال البرمجيات والوسائل التقنية التي تخدم هذه المقاربة ، ولعل من بعض دواعي الإصلاح التربوي ابتداءً من سنة 2003 "تطور التكنولوجيا وثورة الاتصالات، حيث أن من أبرز سمات العالم المعاصر تسارع التغيرات التكنولوجية لاسيما في ميدان الإعلام والاتصال ويؤكد ذلك ما نشهده ونسمع به يوميا من زخم في المعلومات التي تتراحم بعضها البعض ويضفي لاحقاً على سابقها طابع التقادم السريع وهذا ما دفع إلى تطوير وسائل التعليم ليدخل الإعلام الآلي والإنترنت لأجل تسريع عملية التعليم وتفعيلها وتوابعها وتشويق التلاميذ وإثارة الرغبة لديهم لزيادة التعلم والاعتماد على التعلم الذاتي،" (اللجنة الوطنية لإصلاح المنظومة التربوية، 2001، ص26) . وتتنقل بذلك العملية التعليمية من بيئة تعليم مغلقة معتمدة على المنهج التقليدي من كتاب ومعلم كمصدرين وحيدتين للمعرفة إلى بيئات تعلم مفتوحة تعتمد على نواتج التكنولوجيا.

ومما سبق جاءت هذه الدراسة لتبين وجهة نظر أساتذة التعليم الثانوي حول واقع تكنولوجيا الإعلام والاتصال من خلال معرفة مدى توظيف الوسائل التقنية الحديثة كمكون أساسي في العملية التعليمية التعليمية ، ثم أهم المعوقات التي تواجه تفعيلهم لهذه المستحدثات . وتدرج هذه الدراسة ضمن التشخيصية منها لواقعنا التعليمي ، ويمكن صياغة الإشكالية في التساؤل التالي :

ما واقع توظيف تكنولوجيا الإعلام والاتصال في العملية التعليمية لمرحلة التعليم الثانوي

من وجهة نظر الأساتذة ؟

وترجمت هذه الإشكالية المدروسة في الفرضيتين التاليتين:

يوظف أساتذة التعليم الثانوي تكنولوجيا الإعلام والاتصال في العملية التعليمية التعليمية.

توجد معوقات تواجه أساتذة التعليم الثانوي في تطبيق تكنولوجيا الإعلام والاتصال.

### 2.2. أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة إلى التعرف على درجة توظيف أساتذة التعليم الثانوي لتكنولوجيا الإعلام والاتصال في العملية

التعليمية ، كما تهدف إلى التعرف إلى أهم المعوقات التي تحد من استخدامها.

## 3.2. مفاهيم الدراسة:

تكنولوجيا الإعلام والاتصال : " هي مجموعة التقنيات والخدمات العامة المرتكزة على استعمال الحاسوب ذي الوسائط المتعددة ، وعلى تكنولوجيات منها الأنترنت ، وقد تجسدت في آخر التطورات التي حققتها البشرية بظهور الإعلام الآلي الذي وسع مجال استخدامه" ( شطاح ، 1997،ص256).

العملية التعليمية التعليمية: "هي مجموعة من الأنشطة والإجراءات التي تحدث داخل الصف الدراسي أو الفصل الدراسي ، وذلك بهدف إكساب الطلاب مهارات علمية ، أو معارف نظرية ، أو اتجاهات إيجابية ، وذلك ضمن نظام مبني على مدخلات ، ومعالجة، ثم مخرجات .(جلاب و خطوط،2019)

## 4.2.التعاريف الإجرائية:

تكنولوجيا الإعلام والاتصال: هي مجموعة البرامج التطبيقية التعليمية الحديثة من أنترنت ، وعروض تقديم،ومعالجات الجداول والنصوص ، ووسائط متعددة ،وبريد الكتروني، ووسائل التواصل الاجتماعي ، وفيديو تفاعلي، وغيرها،والتي تسهم في تحسين مردود العملية التعليمية التعليمية .

العملية التعليمية التعليمية: وتتكون من شقين،فأما العملية التعليمية فتلك التي يقوم بها المعلم داخل الصف الدراسي لأجل إكساب المتعلم مجموعة أهداف ، أما العملية التعليمية فهي تلك التي يقوم بها المتعلم ذاتيا للبحث والوصول إلى المعرفة. عوائق التوظيف: مجموعة العوائق والصعوبات الفكرية ، والفنية ، والمادية ، والإدارية وغيرها ، التي تحد من استخدام الأستاذ لتكنولوجيا الإعلام والاتصال في العملية التعليمية التعليمية .

## 3.الإجراءات المنهجية

### 1.3.خطوات العمل:

1.1.3. مدخل للدراسة : إشكالية الدراسة، أهداف الدراسة، مفاهيم الدراسة، التعاريف الإجرائية.

2.1.3. الإجراءات المنهجية: منهج الدراسة ، حدود الدراسة ، مجتمع البحث، الدراسة الاستطلاعية ، الدراسة الأساسية، الأساليب الإحصائية المستخدمة.

3.1.3. نتائج الدراسة ومناقشتها.

2.3.منهج الدراسة: استخدم الباحث في دراسته الحالية المنهج الوصفي التحليلي الذي يخدم طبيعة الموضوع

المتناول ، والذي يعتمد على وصف واقع توظيف أستاذ التعليم الثانوي لمستحدثات التكنولوجيا الحديثة في العملية التعليمية التعليمية، و إبراز أهم المعوقات التي تحد من درجة التوظيف.

3.3. حدود الدراسة: تقتصر الدراسة الحالية على

- دراسة واقع توظيف تكنولوجيا الإعلام والاتصال في مرحلة التعليم الثانوي.

- كل أساتذة التعليم الثانوي لمدينة أولادميمون ولاية تلمسان

- أجريت الدراسة خلال الموسم الدراسي 20120/2019

**4.3. عينة الدراسة:** تكونت عينة الدراسة من كل أساتذة مدينة أولاد ميمون ولاية تلمسان ، والبالغ عددهم (84)

أستاذًا وأستاذة .

**5.3. أدوات الدراسة:** لتحقيق أهداف الدراسة الحالية ، وبد الإطلاع على الدراسات السابقة في مجال

تكنولوجيا الإعلام والاتصال ومدى توظيفها في عملية التعليم والتعلم ، ثم العوامل التي تعيق توظيفها في المواقف التربوية مثل دراسة (عودة مراد ، 2014) ، (بخوش وليد، 2017) ، (قاسم نرجس ، 2019) ، (مصطفى بوعناني، 2019) فصم الباحث استبيانًا كأداة للدراسة تكون في صورته الأولى من ( 28) بندًا ، حيث بنيت هذه البنود وفق اختيار إجابة واحدة من البدائل التي هي (نعم، لا) ، وينقسم إلى محورين الأول خاص بمدى توظيف أستاذ التعليم الثانوي لتكنولوجيا الإعلام والاتصال في العملية التعليمية التعلمية، وتألّف من 13 بندًا. أما المحور الثاني فتعلق بمعوقات توظيف أستاذ التعليم الثانوي لتكنولوجيا الإعلام والاتصال في التعليم والتعلم ، وتألّف من 15 بندًا.

### 1.5.3. صدق الأداة :

أ- **الصدق الظاهري:** تم عرض أداة الدراسة المكونة من ( 28) بندًا على خمسة أساتذة علم

النفس، وذلك للتأكد من سلامة ووضوح البنود و مدى ارتباطها بالموضوع الذي تقيسه ، وبعد جمع استمارات التحكيم من المحكمين تم حساب النسب المئوية ، وأسفر ذلك عن إجراء تعديل في الفقرة رقم 05 بالنسبة للمحور الأول ، ثم تعديل في الفقرتين 03 و 08 ، وحذف الفقرة 07 من المحور الثاني

ب- **صدق الإتساق الداخلي:** تم تطبيق الأداة على عينة تكونت من (30) أستاذًا بطريقة قصدية من

بين أساتذة التعليم الثانوي لمدينة أولاد ميمون -تلمسان-. وتم حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة والمحور الذي تنتمي إليه ، والجدول التالي يوضح ذلك.

الجدول (03) يوضح معاملات ارتباط الاتساق الداخلي

الارتباط	الفقرة	الارتباط	الفقرة	الارتباط	الفقرة	الارتباط	الفقرة
معوقات توظيف تكنولوجيا الإعلام والاتصال				مجال توظيف تكنولوجيا الإعلام والاتصال			
**0.770	08	0.308	01	**0.794	08	*0.428	01
**0.756	09	**0.577	02	**0.727	09	**0.537	02
**0.767	10	**0.786	03	**0.782	10	**0.812	03
**0.818	11	0.255	04	**0.775	11	0.178	04
**0.788	12	**0.662	05	**0.787	12	**0.684	05
**0.764	13	-0.950	06	**0.816	13	-0.100	06
**0.639	14	**0.580	07			**0.595	07

\*\* \* ارتباط دال عند مستوى 0.01 \* ارتباط دال عند مستوى 0.05

تبين النتائج الواردة في الجدول (03) إلى أن كل القيم تتمتع باتساق داخلي دال باستثناء الفقرتين (4 و6) من المجال الأول والفقرات (1،4،6) من المجال الثاني، فهي غير دالة وبالتالي تم حذفها من الأداة. وبذلك أصبح الاستبيان في صورته النهائية متكونا من (22) فقرة.

### 2.5.3. ثبات الأداة: تم حساب ثبات أداة الدراسة بطريقة ألفا كرونباخ باستخدام معادلة ألفا كرونباخ

فكانت ب(0.868) بالنسبة للمحور الأول وب(0.872) بالنسبة للمحور الثاني، فيما بلغ معامل الثبات بالنسبة لأداة الدراسة (0.937) لإجمالي فقرات الدراسة (22) وهي قيمة جيدة جدا، وعليه يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

## 4. خلاصة النتائج:

1.4. عرض نتائج الفرضية الأولى: نص الفرضية " يوظف أساتذة التعليم الثانوي تكنولوجيا الإعلام والاتصال في العملية التعليمية التعليمية". وبعد عملية تفريغ البيانات ومعالجتها تحصل الباحث على النتائج الموضحة في الجدول التالي:

الجدول (04) نتائج معالجة الفرضية الأولى

رقم	محور توظيف تكنولوجيا الإعلام والاتصال في العملية التعليمية			
	نعم	لا	نسبة	النسبة
01	51	60.71	33	39.28
02	28	33.33	56	66.67
03	55	65.41	29	34.52
04	21	25.00	63	75.00
05	33	39.28	51	60.71
06	15	17.85	69	82.14
07	39	46.42	45	53.57
08	35	41.66	49	58.33
09	31	36.90	53	63.09
10	17	20.23	67	79.76
11	16	19.04	68	80.95
	341	36.90	583	63.10

من خلال استقراء نتائج الجدول أعلاه رقم (04) والمتعلقة بالمحور الأول الخاص بتوظيف الأستاذ لتكنولوجيا

الإعلام والاتصال في مرحلة التعليم الثانوي ، وبعد المعالجة سجلت أكبر نسبة ( 65.41%) للبند الذي نصه " أحفز تلاميذي على استغلال التكنولوجيا الحديثة للحصول على المعرفة ، لتليها نسبة (60.71%) للبند الذي مفاده " أعتمد على

تكنولوجيا الإعلام والاتصال في تحضير دروسي " في حين جاءت النسب الخاصة بباقي بنود المحور الأول ذات نسب ضعيفة تراوحت بين ( 46.42% ، 39.28% ، 36.90% ، 33.33% ، 32.14% ، 25.00% ، 20.23% ، 19.04% ، 17.85% ) . ومن خلاله يمكن القول أن الأستاذ في التعليم الثانوي يعزف عن توظيف تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية التعليمية ، والذي ربما يرجع إلى عدم تكوينه وتدريبه على مستحدثات التكنولوجيا وتوظيفها في حقل التربية. هذا ما عبرت عليه نسبة ( 82.14% ) والتي مثلت عدم عرض الدروس باستخدام power point ، بالرغم من أهميته في شد الانتباه وتحقيق التشويق والمتعة في التعلم ، وترسيخ للمعارف . كما بينت نسبة ( 79.76% ) قلة استخدام جداول microsoft excel بالرغم من دورها كوسيلة إيضاح من خلال الرسوم البيانية والأعمدة التكرارية ، والدوائر النسبية وغيرها ، إلى جانب المساعدة في عملية التقويم ومسايرة الرقمنة. أما نسبة ( 80.95% ) فبينت ندرة المشاركة في النوادي الإلكترونية التعليمية في سبيل الرفع من المردود التربوي ، فهي تساعد في تحيين الممارسات التربوية والبيداغوجية ، كما بينت نسبة ( 75.00% ) عدم استغلال الأستاذ لمواقع التواصل الاجتماعي لأغراض تعليمية من تبادل للخبرات وتواصل مع التلاميذ، وقد عبرت نسبة ( 63.09% ) من أفراد العينة عدم قدرتها على البحث وتحميل البرامج التعليمية للانترنت .

ومما سبق عرضه نستنتج أن الأساتذة لا يوظفون برامج تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية التعليمية وهذا بنسبة مئوية قدرت بـ ( 63.10% لا يوظفون ) مقابل ( 36.90% نعم ) ، وهي نسبة متدنية مقارنة بما يمكن أن تقدمه في سبيل تجويد مخرجات التعليم وتنويع أساليبه، وموضوعية التقويم فيه، ثم مراعاة الفروق الفردية ، وتوطيد العلاقة التربوية ، وكذا التشجيع على التواصل وتنمية التفكير الناقد، ومن ثمة تحسين العملية التعليمية التعليمية . وقد انفتحت هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من ( عودة مراد، 2014 ) ودراسة ( وليد بخوش، 2017 ).

#### 2.4. عرض نتائج الفرضية الثانية: "توجد معوقات تواجه أساتذة التعليم الثانوي في تطبيق تكنولوجيا الإعلام والاتصال"

الجدول (05) نتائج معالجة الفرضية الثانية

رقم	محور معوقات توظيف تكنولوجيا الإعلام والاتصال في العملية التعليمية	نعم		لا	
		النسبة	العدد	النسبة	العدد
01	ضعف دافعية الأستاذ نحو توظيف تكنولوجيا الإعلام والاتصال	42.85	36	57.14	48
02	قاعات التدريس غير مجهزة لاستخدام أجهزة العرض والحواسيب	46.42	39	53.57	45
03	عدم وجود أنترنت في قاعات التدريس	91.66	77	08.33	7
04	تتطلب الوسائط المتعددة وقتا أطول على حساب الحجم الساعي	82.14	69	17.85	15
05	قلة المواقع التعليمية على الأنترنت التي تخدم مادة التخصص	70.23	59	29.76	25
06	ضعف مستوى التحكم في اللغات الأجنبية	58.33	49	41.66	35

39.28	33	60.71	51	الإكتظاظ في الأقسام يصعب من توظيف تكنولوجيا المعلوماتية	07
51.90	43	48.80	41	عدم تحفيز الأستاذ على استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال	08
55.84	55	34.52	29	القناعة في عدم خدمة تكنولوجيا المعلومات للمادة التي أدرسها	09
7.14	06	92.85	78	غياب التدريب في كيفية توظيف تكنولوجيا الإعلام والاتصال	10
17.85	15	82.14	69	قلة البرمجيات التعليمية المتعلقة بمادة التخصص	11
35.39	327	64.61	597		

من خلال استقراء نتائج الجدول أعلاه رقم (05) المتعلق بمحور معوقات توظيف التكنولوجيا الحديثة في العملية التعليمية التعلمية ، تظهر أكبر نسبة (92.85%) في بند غياب التدريب في كيفية التوظيف ، لتليها نسبة (91.66%) بعدم وجود أنترنيت في قاعات التدريس ، لتأتي نسبة (82.14%) في البند المتعلق بتطلب الوسائط لوقت أكبر يؤثر على الحجم الساعي للمادة ، وبنفس النسبة (82.14%) والتي بينت قلة البرمجيات التعليمية المتعلقة بمادة التخصص، أما بند قلة المواقع التعليمية على الأنترنيت التي تخدم مادة التخصص فكانت بنسبة (70.23%) ،

وعليه نستنتج أن أفراد الدراسة أظهروا معاناة من جملة من الصعوبات التي تحول دون توظيف تكنولوجيا الإعلام والاتصال في مرحلة التعليم الثانوي ، وهذا بنسبة مئوية قدرت بـ(64.61%)، والتي اتفقت مع (عودة مراد، 2014) ودراسة (وليد بخوش 2017).

- 1 اللجنة الوطنية لإصلاح المنظومة التربوية ،التقرير العام للجنة الوطنية لإصلاح المنظومة التربوية، مارس 2001، ص 26.
- 2 شطاح، محمد (1997). البث التلفزيوني بواسطة الأقمار الصناعية والتكنولوجيات الجديدة. المجلة الجزائرية للاتصال.(العدد02). ص256.
- 3 -مصباح،جلاب،رمضان خطوط(2019). درجة مساهمة الحاسب الآلي في تطوير جودة الإدارة المدرسية والعملية التعليمية التعلمية. مجلة العلوم النفسية والتربوية . المجلد05 (العدد01).ص316.
- 4 سليمان، عودة مراد(2014). واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال وعوائق استخدامها في التدريس لدى معلمي وعلمات مدارس تربية لواء الشوبك بالأردن.مجلة البلقاء للبحوث والدراسات. المجلد 17(العدد1).الأردن.
- 5 بخوش،وليد(2017).واقع استخدام تكنولوجيا الإعلام والإتصال التعليمية من وجهة نظرأساتذة جامعة أم البواقي.مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية .(العدد 31) .
- 6 قاسم، نرجس ( 2019 ) استخدام التقنية الحديثة في العملية التعليمية. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية.العدد 42.
- 7 مصطفىاي،بوعناني(2019) واقع ومعيقات استخدام تقنيات المعلومات والاتصالات في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين.مجلة أبحاث.المجلد04(العدد01).